

التعليق على السياسة الشرعية للشيخ ابن عثيمين 09

محمد بن صالح العثيمين

تيمم مسخة يا شيخ عندنا انت عندك؟ تيمم بالصعيد الطيب. بالصعيد؟ ايه انا عندي تيمم الصعيد بلحق بنسختي الطيب مصائباً طيباً هذا موافق للاية تيمم بالصعيد الطيب فمسح بوجهه ويديه منه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمران بن حصين صل - [00:00:02](#) فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب. فقد اوجب الله فعل الصلاة في الوقت على اي حال امكن كما قال تعالى حافظوا على الصلاة حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين. فان خفتهم فرجالا او - [00:00:29](#) فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون. فاوجب الله الصلاة على الامن والخائف والصحيح المريض والغني والفقير والمقيم والمسافر وخففها على المسافر والخائف والمريض كما جاء به الكتاب - [00:00:49](#) سنة وكذلك اوجب فيها واجبات من الطهارة والستارة واستقبال القبلة واسقط ما يعجز عنه العبد من ذلك لو انكسرت سفينة قوم او سلبهم المحاربون ثيابهم صلوا عراة بحسب احوالهم وقام امامهم وسطهم - [00:01:09](#) لان لان لا يرى الباقون عورته. ولو اشتبته عليهم القبلة اجتهدوا اجتهدوا في الاستدلال عليها. فلو عميت الدلال صلوا كيفما كيفما امكنهم كما قد روي انهم فعلوا ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:29](#) الجهاد والولايات وسائر امور الدين. وذلك كله في قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم كما ان الله تعالى لما حرم المطاعم الخبيثة - [00:01:49](#) فقال فمن اضطر غير باغ ولا عار فلا اثم عليه. وقال تعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج. وقال تعالى ايريد الله ليجعل عليكم من حرج فلم يوجب ما لا يستطيع ولم يحرم ما يضطر اليه اذا كانت الضرورة بغير - [00:02:09](#) بمعصية من العبد نعم النبي صلى الله عليه وسلم يقول اه حتى اذا لم يجدوا الماء وكما قال الرسول صلى الله عليه وسلم ظلوا رؤساء نعم من من؟ ماذا؟ لان هؤلاء الرؤساء - [00:02:29](#) يظهرون للناس مظهر العلم عرفت يظهرون انهم علماء ولكنهم جهال ايه لا لا لا ابا ما هي بمشروعة لماذا يعملون الناس؟ هم ما عليهم شيء. الجهال ما عليهم شيء - [00:02:51](#) ما يولون احد يعني يقوم بدوغ العين اذا علمنا ان هؤلاء الرؤساء قل لا يفتون بغير علم لا نتخذ حكام وقضاة يجعل قضاة وحكام يجعل القضاة بحسب الحال نعلمهم اولاً ثم نوريهم ثانياً - [00:03:11](#) نعم يجتهد المذهب الذي عنده علم بخلاف مذهبه استلامه العلم في المذهب وبإدلة الاقوال وعددها ويستطيع ان يرجح قوله على قول في المذهب نعم حله ايه مثلاً الكافي اول او قواعد ابن رجب - [00:03:36](#) هذي تشبه ان تكون اجتهادا في المذهب المغني ومجموع شرح مهذب هذه الجهات مطلق عام نعم انتهى الوقت ها كيف؟ يجب على القاضي يتحاكم اليه لكن ما ياخذ الا الحق - [00:04:12](#) يعني لو حكم له بخلاف الحق لا يأخذ كيف نعم القادم انما يقضي بينه هو ما يسمع اي نعم ناظر الناس ولهذا كلام ابن القيم في طرق الحكم هي كلام جيد - [00:04:49](#) قال لا يمكن الناس يتركون التحاكم اذا لم يوجد من حكم الشريعة حاكم اليهم ولكن ما خالفوا الشريعة لا يؤخذ حقوقه لا هذا غلط هذا غلط الحاكم غير ملتزم الا بما يدل عليه الشرط - [00:05:18](#) فانشرطوا عليهم يا شيخ ها؟ يعني انشرط عليهم الحاكم الذي يحكم بغير الشريعة اي نعم وقال اذا كنتم ستتحاكمون الي ها فلا بد ان

تقبلون حكمي وافق الشريعة وخالفها هل يدخلون في الحكومات؟ لا يخافوا - [00:05:44](#)

اذا قال هالكلام وحكم لي انا بما لا استحق يعني بعد ما سمعت حجج خصمي اعترف بانه حق معه فهنا لو حكم لو حكم لي اقول لصاحبه هو لك هذا معصفر القلوب لكن مع حال الناس اليوم. هم. كل بيبي ياخذ حق الاخر - [00:05:57](#)
هذا هذا اللي بيكلمه ياخذه قال حق الاخر؟ ايه سوف يتحاكم حتى الى القاضي العدل ويحاول بكل ما يستطيع ان يلبس على القاضي نعم هو اصلا بارك الله فيك ما انت برايح انت حاكم - [00:06:19](#)

الا تريد ان تأخذ بحقك وهذا الحاكم بغير ما انزل الله قد يحكم بما انزل الله وان كان غير قاصد له وقد يحكم بغير ما انزل الله. اذا حكم بغير ما انزل الله فقد ظلمك - [00:06:41](#)

والاثم عليه لا لا ابدأ ما تنازع ما دام ان في نعم ما حال يكون هذا ظلما يلتزموا به لخوفا من ظلمه خلاص انتهى في درس بكرة يا شيخ لان هؤلاء الرؤساء - [00:06:54](#)

يظهرون الناس مظهر العلم عرفت يظهرون انهم علماء ولكنهم جهال نعم الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه الى يوم الدين قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه السياسة الشرعية - [00:07:14](#)
في اصلاح الراعي والرعية الفصل الثامن الولايات يجب ان يعرف ان ولاية امر الناس من اعظم واجبات الدين بل لا قيام للدين الا بها فان بني ادم لا تتم مصلحتهم الا بالاجتماع لحاجة بعضهم الى بعض. ولا بد ولا بد لهم عند الاجتماع من رأس حتى قال النبي -

[00:07:43](#)

صلى الله عليه وسلم اذا خرج ثلاثة في سفر فليأمروا احدهم رواه ابو داود من حديث ابي سعيد وابي هريرة وروى الامام احمد في المسند عن عبدالله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لثلاثة يكونون - [00:08:08](#)

ثلاث من الارض الا امروا عليهم احدهم فوجب صلى الله عليه وسلم رحمهم الله لا قيام للدين الا بها وكذلك ايضا لا قيام للدنيا الا بها لكن اهم شيه هو قيام الدين - [00:08:30](#)

واذا قام الدين قامت الدنيا والا حتى البلاد الكافرة الان لابد ان يأمر احدا عليه ولا يمكن ان تستقيم الاحوال بدون امير ولا يمكن ايضا ان تستقيم الاحوال بامير لا امرة له - [00:08:48](#)

ولا طاعة له ولهذا ننكر اشد الانكار على الذين يدعون الى منابذة الحكام وعدم السمع والطاعة لهم حتى لو كان لو كان اه الامراء فساقا اولى اولهم معاص عظيمة او لهم ظلم - [00:09:06](#)

فان طاعتهم واجبة والخضوع لامرهم واجب الا في شيه واحد وهو ان يأمرهم بمعصية فهؤلاء لا قسم لهم ولا طاعة لكن مهما فسقوا في انفسهم وظلموا الخلق فان الواجب طاعته والسمع لهم وعدم منابذته - [00:09:27](#)

لما يترتب على منابذتهم وعصيانهم والتمرد عليهم من المفاسد العظيمة فلا بد من امير ولا بد من امرة ولا بد من اعتقاد امرته وانه واجب واجب السمع والطاعة لابد من هذا تصور - [00:09:46](#)

ان يكون امير ليس له امر بمعنى انه ليس قادر على الامر والنهي والتوجيه والتنفيذ يطيع الناس لو كان امير له امرة وقوة لكن ينادى ويعصى ويتمرد عليه فلا فائدة - [00:10:07](#)

بل هذا شر كبير ولا يمكن ان تستقيم احوال الامة بمثل هذا ولهذا امر النبي عليه الصلاة والسلام بالسمع والطاعة الامراء وان ظربوا ظهورا واخذوا اموالنا وان لم وان لم يعطونا حقنا - [00:10:26](#)

فان الواجب علينا ان نعطيهم حقهم ونسأل الله حقنا فالمسألة مهمة جدا الامرة لابد بالناس من امير لابد لهم ولهذا قال السفاري رحمه الله ولا غنى لامة الاسلام في كل عصر كان عن امامه - [00:10:43](#)

الامة ليس لها غنى الامام له امامة اي اكل ويطاع وينفذ في الامر نعم صلى الله عليه وسلم قيام الدين والدنيا كلها ها بلغنا من الدين ايه الصح هذا احسن - [00:11:04](#)

من لا قيام للدين ولا للدنيا لا فوجب صلى الله عليه وسلم تأمير الواحد في الاجتماع القليل العارض في السفر. وقوله اذا خرج ثلاثة

من سفر ولا يحل لثلاث يكون بثلاث - 00:11:23

يدل على انه لا امارة في المدن والقرى لان المدن والقرى لها امين خاص من قبل ولي الامر فلا يمكن ان نجعل جماعة لهم امير

يمثلون امره ويطيعون وهم في بلد فيه امين - 00:11:41

لكن في السفر ليس عندهم احد يدبرهم فلا بد له من ان وكذلك اذا كانوا في فلاة في فلاة من الارض كبداوا الرحل مثلا قاطنون في

هذه الارض لابد لهم من امير - 00:12:02

والا لضاعت احوالهم وفسدت نعم فاجب صلى الله عليه وسلم تأميرا واحد في الاجتماع القليل العارض في السفر تنبيهها بذلك على

سائر انواع الاجتماع ولان الله تعالى اوجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا يتم ذلك الا بقوة وامارة وكذلك - 00:12:16

ما اوجبه من الجهاد والعدل واقامة الحج والجمع والاعياد. ونصر المظلوم واقامة الحدود. لا تتم الا بالقوة والامارة ولهذا روي ان

السلطان ظل الله في الارض ويقال ستون ستون ستون سنة - 00:12:40

من امام جائر اصلح من ليلة بلا سلطان والتجربة تبين ذلك. الله اكبر. ولهذا صحيح كل هذا حق اقول كل هذا حق انه لا يمكن ان يقوم

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد - 00:13:00

والحج والجمع والاعياد الا بذلك الا بامام تعتقد امامته ويطاع الحدود الشرعية لانه لولا ذلك لكان من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر

من يقيم الحج والجهاد من يثبت دخول شهر رمضان وخروجه وما اشبه ذلك - 00:13:18

لو كان الناس كل كل على رأي لكان هؤلاء يصمون وهؤلاء يأكلون وهؤلاء يؤيدون وهؤلاء يصومون وهكذا فلا بد للامة من امير لابد من

امام على كل حال وروي ان السلطان ظل الله في الارض - 00:13:42

يعني ان الله يظلل به عن الفتن والشور - 00:14:01